IUG Journal of Educational and Psychological Sciences
Peer-reviewed Journal of Islamic University-Gaza
E-ISSN: 2410-3152
P-ISSN: 2410-2946
IUGJEPS
Vol 31, No 4, 2023, pp 297 - 317

Received on (04-09-2022) Accepted on (19-10-2022)
https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.31.4/2023/13

The Relationship Between Social networking site addiction and academic ambition among female students at secondary school

Dr. Yassin Y. Semkari*[1]
Department of Education and Psychology - Al-Leith University College - Umm Al-Qura University*[1]

*Corresponding Author: **ayhsamkari@uqu.edu.sa**

Abstract:
This study aimed to determine the levels of the Social networking site addiction & the levels of the academic ambition, the study also amine to examin the relationship between Social networking site addiction and academic ambition. Data was collected from 508 secondary school students in Makkah Al-Mukarramah region using Social networking site addiction and academic ambition scales. The researcher adopted the analytical descriptive. Results found that the level of the Social networking site addiction was intermediate. In general, the study found that higher levels of academic ambition .Results also found indicated a statistically significant negative association between student‘s Social networking site addiction and academic ambition.
Keywords: Social networking site addiction, academic ambition, secondary school students.

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية

د.أزهار ياسين سمكري [1]
قسم التربية وعلم النفس- الكلية الجامعية بالليث- جامعة أم القرى [1]

الملخص:
هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، كما هدفت إلى التعرُّف على علاقة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بالطموح الأكاديمي لدى الطالبات، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتطبيق مقياسي الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (أبو هلال، 2019)، ومقياس الطموح الأكاديمي (اليوسف والمعيمعة، 2021) وذلك على عيّنة تكوّنت من (508) طالبة من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، وقد اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، وبتحليل البيانات انتهت الدراسة إلى أن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي كان متوسطاً، وبصفة عامة تبيّن ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالبات، كما أشارت النتائج إلى وجود علاقة سلبية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والطموح الأكاديمي لدى الطالبات.

كلمات مفتاحية: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، الطموح الأكاديمي، طالبات المرحلة الثانوية.

مقدّمة:

برزت مواقع التواصل الاجتماعي لتصبح في مقدّمة انجازات ثورة المعلومات دون منافس، حيث ربطت شبكة المعلومات الأشخاص بعضهم ببعض في جميع أنحاء العالم، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من ممارسات الحياة اليومية لديهم، وعلى الرغم من أهميتها بوصفها وسيلة جيّدة للتواصل مع الآخرين وتطوير عملية التعلُّم وصقل الفكر والشخصية والاطلاع على الثقافات الأخرى، هذا فضلاً عن دورها في تفريغ الطاقة السلبية والحصول على الترفيه والمتعة؛ إلا أن لها تأثيرات سلبية واضحة على الفرد حيث بات مدمناً عليها، فقد استطاعت أن تسرق الفرد لفترات طويلة جداً فأصبح يبحر فيها دون أن يشعر بحجم وقيمة الوقت المهدر (Köse & Doğan, 2019).

وتشير الدراسات (Quan-Haase, & Leigh, 2010؛ المومني، 2018؛ مغاري، 2018، الصبان والحربي، 2019؛ راضي وحسن، 2020) إلى أن هناك ارتفاع كبير في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من قِبل الطلبة، وكشف الباحثون في بلدان مختلفة عن أن ادمان مواقع التواصل الاجتماعي لا يقتصر على طلبة الجامعات بل يشمل أيضاً طلبة المدارس المتوسطة والثانوية (Al-Menayes, 2015). وقد تناولت مجموعة من الدراسات نسب انتشار إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والمخاطر المرتبطة بهذا الإدمان، حيث أشارت الدراسات إلى ارتفاع نسب انتشار الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي(Quan-Haase, & Leigh, 2010; Pontes, Taylor & Stavropoulos, 2018؛ المومني، 2018؛ البراشدية والظفري، 2019؛ الصبان والحربي، 2019)، كما أن بعض الدراسات لفتت الانتباه إلى التأثيرات السلبية المرتبطة بهذا الإدمان، حيث أنه أثّر سلباً على الشعور بالأمن النفسي، وأدى إلى التورط في الجرائم السيبرانية (الصبان والحربي، 2019) وأدى إلى العزلة الاجتماعية (مسعود، 2018؛ راضي وحسن، 2020)، وانتهاك الخصوصية، والتفكك الأسري (العكش وغرايبة، 2021).

ومع هذا الانتشار الواسع في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين فئة الطلبة كان لزاماً الوقوف على الانعكاسات السلبية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية، حيث أن هناك جدلاً واسعاً حول مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير السلبي على انتاجية الطلبة وعلى طموحاتهم الأكاديمية ودافعيتهم نحو التعلُّم والانجاز، وفي هذا السياق أكّدت دراسة Zaremohzzabieh et al., (2014) بأن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت جزءاً أساسياً في حياة الطالب اليومية، فعلى الرغم من أن عدداً كبيراً من الطلاب يعتمدون عليها لتبادل المعلومات المتعلقة بالنواحي الدراسية وتكوين الصداقات والأنشطة الأخرى، إلا أن الأدبيات تشير إلى أنها أصبحت إدماناً لبعض مستخدميها من الطلاب، كما كشفت دراسة Afkar, Farhan & Luay (2021) عن وجود علاقة سلبية دالّة احصائياً بين ادمان الانترنت والدافعية نحو الانجاز الدراسي.

كما جاءت بعض الدراسات العربية مؤكدة الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على دافعية الطلبة نحو التعلُّم، كدراسة بني حمد والأحمد (2021) حيث ذهبت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي تعمل على اضاعة وقت الطلبة وانشغالهم بمواضيع خارج نطاق الدراسة حيث تنسيهم الواجبات المكلّفين بأدائها، وتقلّل دافعيتهم نحو الإنجاز وتشغلهم عن متابعة العملية التعليمية، هذا فضلاً عن الادمان على هذه المواقع وكثرة استخدامها لأغراض غير تعليمية، كما كشفت دراسة جوامير (2020) عن الأثر السلبي لمواقع التواصل الاجتماعي على التحصيل الدراسي، وفي ذات الصدد، توصلت دراسة أبو هلال (2019) إلى أنه كلما زاد الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي كلما قلت دافعية الطلبة نحو الإنجاز وأثّر ذلك سلباً على أدائهم للمهام الدراسية وعلى معدلاتهم الدراسية.

وقد تمركز اهتمام الدراسة الحالية حول دراسة التأثير الذي قد يطال الطموح الأكاديمي للطالب نتيجة ادمانه على مواقع التواصل الاجتماعي، باعتبار أن الطموح الأكاديمي أحد المتغيرات الهامة التي تُلقي الضوء على ملامح مستقبل الطالب وتؤثر على إدارة مسار حياته الأكاديمية والمهنية، وبمراجعة الدراسات الأجنبية والعربية والمحليّة في هذا المجال؛ لم تتحصل الباحثة على أي دراسة تناولت متغيري الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والطموح الأكاديمي مجتمعة، وكنتيجة لهذه المعطيات، ولاعتقاد الباحثة بمحدودية الدراسات التي اهتمت بالتأثيرات السلبية لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي على الناحية الأكاديمية بشكل عام وعلى الطموح

الأكاديمي بشكل خاص بالرغم من افتراض تناقص مستوى الطموح الأكاديمي كنتيجة لهذا الإدمان، عليه تحاول الدراسة الحالية الكشف عن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية، واختبار طبيعة العلاقة بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والطموح الأكاديمي لدى الطالبات.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها:

فرضت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم العديد من التحدّيات على الأفراد والمجتمعات وذلك انطلاقاً من التزايد السريع الذي يشهده العالم في الآونة الأخيرة في أعداد مستخدميها من مختلف الفئات العمرية حتى وصل الأمر لدرجة الإدمان عليها، حيث أصبح هناك تخلي غير إرادي لدى عدد كبير من مرتادي مواقع التواصل الاجتماعي عن كل ما من شأنه أن يشغلهم عنها ويعطّل من استخدامها، فقد استحوذت على ذهن الفرد وأصبح يقضي الجزء الأكبر من يومه في استخدامها دون وعي، بل ويعتقد أنها الجزء الأكثر أهمية في حياته حيث تفوق متعة الغوص في هذا العالم الافتراضي الحياة الواقعية من وجهة نظره، وقد طغت العلاقات الافتراضية عبر مواقع التواصل الاجتماعي على العلاقات الواقعية لديه، الأمر الذي نتج عنه ضرر فادح في تطور الفرد في مختلف مجالات الحياة الفسيولوجية والنفسية والاجتماعية والأكاديمية والمهنية.

وبمطالعة الأدبيات في مجال الدراسة نجد أنه على الرغم من اهتمام الباحثين بالتصدي إلى الكشف عن التأثيرات السلبية المترتبة على ادمان مواقع التواصل الاجتماعي على مختلف جوانب الشخصية كدراسة (Wolniczak et al., 2013؛ Ohannessian, 2018; المومني، 2018؛ العكش وغرايبة، 2021)، إلا أن الباحثة ارتأت محدودية هذا الاهتمام فيما يتعلق بالتأثيرات السلبية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية، ومن هذا المنطلق ركزت الدراسة الحالية على دراسة علاقة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بإحدى المتغيرات ذات الارتباط بالناحية الأكاديمية "الطموح الأكاديمي" وعليه تتمحور مشكلة الدراسة الحالية في التساؤلين التاليين:

1. ما مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
2. ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

أهداف الدراسة: استهدفت الدراسة التالي:

1. الكشف عن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
2. تحديد مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية.
3. التعرُّف على طبيعة العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية.

أهمية الدارسة:

تتجسّد أهمية الدراسة الحالية في الموضوع الذي تتصدى له، حيث أنة ينطوي على أهمية كبيرة سواء من الناحية النظرية أو الناحية التطبيقية، فمن الناحية النظرية ترجع أهمية الدراسة إلى أهمية الفئة العمرية التي تم اجراء الدراسة عليها؛ إذ تُعد هذه الفئة الأكثر تأثراً ايجاباً أو سلباً بما أفرزته تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وخاصة أن التكنولوجيا أصبحت من أولى الأولويات في حياة الأفراد لذا لا يمكن تغافل كون أنها قد تسهم بتأثير غير قليل في صنع مستقبل الطلبة وفي اتخاذ قراراتهم المصيرية، كما تتضح أهميتها من خلال إبرازها للدور السلبي الذي يلعبه الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي في الطموح الأكاديمي، وعلى الأخص أن الباحثة لم تتحصل على أي دراسة أجنبية أو عربية أو محلية تناولت هذين المتغيرين مجتمعة، ولا سيما أن متغير الطموح الأكاديمي يمثّل المحرّك الرئيسي والقوة الدافعة نحو التعلُّم والإنجاز.

ومن الناحية التطبيقية فإن أهميتها تتمثّل في الخروج بنتائج تسهم في لفت أنظار الآباء والمربين إلى مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات الأمر الذي يدفعهم للتّدخل المبكر والمتخصّص لترشيد استخدامها، هذا فضلاً عن الحد من التأثيرات السلبية المترتبة على ادمان مواقع التواصل الاجتماعي والتي امتدت لتشمل طموح الطالب الأكاديمي وخططه المستقبلية من خلال برامج وقائية وارشادية وعلاجية.

مصطلحات الدراسة الإجرائية:

الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي: مواقع التواصل الإجتماعي هي أدوات اتصال تعتمد على شبكة الانترنت تتيح للأفراد التفاعل مع بعضهم البعض من خلال مشاركة المعلومات والأفكار والرسائل وغيرها من المحتوى المكتوب والمرئي والصوتي، ويُعرف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه "القلق المفرط المصاحب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويكون الفرد فيه مدفوعاً بدافع قوي حول استخدام تلك المواقع، وتكريس كثير من الوقت والجهد لها بشكل يعرقل أنشطته الاجتماعية الأخرى كالدراسة أو العمل أو علاقاته الشخصية، ويؤثر على صحته النفسية والبدنية (Andreassen & Pallesen, 2014). ويُعبَّر عنه إجرائياً بالدرجة المتحصَّل عليها من خلال الإجابة على مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

الطموح الأكاديمي: يُعرّف الطموح الأكاديمي بأنه "الهدف الذي يضعة الفرد لنفسه ويتطلع إليه ويسعى إلى تحقيقه ويحاول التغلب على كل ما يعيقه من عقبات ومشكلات". ويُعبَّر عنه إجرائياً بالدرجة المتحصَّل عليها من خلال الإجابة على مقياس الطموح الأكاديمي.

طالبات المرحلة الثانوية: المرحلة الثانوية هي آخر مرحلة في التعليم الأساسي، ويُقصد بطالبات المرحلة الثانوية في هذه الدراسة طالبات الصف الأول ثانوي والثاني ثانوي والثالث ثانوي بمنطقة مكة المكرمة.

حدود الدراسة:

تتحدَّد الدراسة الحالية بالموضوع الذي تتناوله وهو الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية، وقياس مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات، كما تتحدَّد بالمقاييس المستخدمة في الدراسة وهي مقياسي الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي (أبو هلال، 2019)، ومقياس الطموح الأكاديمي (اليوسف والمعيمعة، 2021)، كما تتحدَّد بالعيّنة المختارة بطريقة عشوائية من طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، وقد طُبقت الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني لعام 1443هـ.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

تحتل مواقع التواصل الاجتماعي كما يشير كلاً من Köse & Doğan (2019) مساحة كبيرة في الحياة اليومية للأفراد، نظرًا لأن التفاعلات عبر الإنترنت أصبحت أكثر شيوعًا من التفاعلات وجهاً لوجه، وقد بدأت مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير بشكل كبير على طرق عيش الأفراد وتواصلهم ولغتهم واهتماماتهم ونفسياتهم، وإذا ما تطرقنا إلى معنى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي نجد أنه على الرغم من عدم تعريف إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والإنترنت على أنه إدمان سلوكي من بين معايير تشخيص الدليل التشخيصي والإحصائي للاضطرابات النفسية بسبب نقص الأدلة العلمية، إلا أن مراحلها (البروز، التحمّل، تعديل المزاج، والانتكاس، وما إلى ذلك) تكشف عن نفسها على أنها إدمان سلوكي مثل هوس التسوق أو إدمان القمار.

وتمثّل مرحلة "البروز" كما يشير Monacis et al., (2017) الانشغال المعرفي والسلوكي والعاطفي باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، فيصبح استخدامها أكثر الأنشطة التي يقوم بها الفرد، كما تشير مرحلة "التحمُّل" إلى الاستخدام المتزايد لمواقع التواصل الاجتماعي مع مرور الوقت، وتمثّل مرحلة "تعديل المزاج" الانخراط في مواقع التواصل الاجتماعي الذي يؤدي إلى تغيير ايجابي في الحالة الانفعالية للفرد، تليها مرحلة "الانتكاس" وهي العودة السريعة للاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي بعد فترة

من الامتناع عنها، فـ "الانسحاب" ويتمثل في المعاناة من أعراض مرضية جسدية وانفعالية ونفسية غير سارة عند التوقف عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ثم "الصراع" والذي يظهر جليّاً في حدوث تعارض ما بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والأنشطة الحياتية الأخرى كالدراسة والعمل.

وعليه يمكن تعريف الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بأنه "القلق المفرط المصاحب لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، ويكون الفرد فيه مدفوعاً بدافع قوي نحو استخدام تلك المواقع، وتكريس كثير من الوقت والجهد لها بشكل يعرقل أنشطته الاجتماعية الأخرى كالدراسة أو العمل أو علاقاته الشخصية، ويؤثر على صحته النفسية والبدنية (Andreassen & Pallesen, 2014). وقد جاءت دراسة Zaremohzzabieh et al., (2014) مؤكدة هذا النوع من الإدمان؛ حيث انتهت إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي وعلى الأخص الفيسبوك أصبحت جزءاً أساسياً في الحياة اليومية، فعلى الرغم من أن عدداً كبيراً من الطلاب يعتمدون عليها لتبادل المعلومات المتعلقة بالنواحي الدراسية وتكوين الصداقات والأنشطة الأخرى، إلا أن الأدبيات تشير إلى أنها أصبحت إدماناً للكثير من مستخدميها من الطلاب، ولذا من الأهمية بمكان مساعدة الطلاب على ضبط النفس وتحقيق مستوى من التوازن عند استخدامها.

وإذا ما تناولنا تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأفراد نجد أنها ما بين تأثيرات ايجابية وتأثيرات سلبية، وفي سياق الدراسات الداعمة للجانب الإيجابي لمواقع التواصل الاجتماعي، أكّدت دراسة محمد (2022) أن مواقع التواصل الاجتماعي تشبع الاحتياج في الحصول على المعلومات التي تساهم في زيادة الخبرات العلمية والثقافية أثناء النقاش مع الآخرين، وتسهّل التواصل مع الأهل والأصدقاء وزملاء الدراسة. كما ذهبت دراسة سالم والشوربجي وبو عزة (2020) إلى أن استخدام شبكات التواصل الاجتماعي تتيح للأشخاص متابعة الأحداث والحصول على المعلومات والتعليم، وقد كانت أكثر القيم تأثراً باستخدام شبكات التواصل الاجتماعي القيم التعليمية والمعرفية ثم قيم التكافل والتضامن يليها قيمة التطلُّع لتحقيق الطموحات، كما عزّز استخدام مواقع التواصل الاجتماعي من استخدام حروف اللغة العربية في الكتابة والتواصل، وعزّزت من الولاء للوطن والانتماء له. كما أكدّت دراسة DeAndrea et al., (2012) على الجانب الايجابي لمواقع التواصل الاجتماعي، حيث عبّر مستخدميها من الطلبة عن امتنانهم لهذه المواقع التي قدّمت لهم كل ما يحتاجونه من دعم اجتماعي.

هذا وقد تناولت دراسة الرقاد وشويحات (2021) والتي طُبّقت على طلبة الجامعة الألمانية الأردنية؛ الآثار الايجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي، وكان من بين الآثار الايجابية التواصل مع الأصدقاء والترفية والتسلية والتي جاءت بدرجة مرتفعة، والتثقيف السياسي، في حين تمثلت الآثار السلبية في تقليص المشاركة بالمناسبات الاجتماعية على أرض الواقع، وتقليص التفاعل مع أفراد الأسرة، والتحريض على التحيُّز والكراهية، والانحراف والتمادي في التفاعل مع الجنس الآخر. كما توصلت دراسة مسعود (2018) إلى أن من أبرز الآثار السلبية لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي كانت العزلة الاجتماعية عن العالم الحقيقي والتعرُّف على أشخاص وهميين الأمر الذي يترتب عليه آثار سلبية كالقرصنة وغيرها. وأكدّت دراسة العكش وغرايبة (2021) على وجود تغييرات سلبية أيضاً منها التفكك الأسري، انتهاك الخصوصية، وعدم وجود سلطة للآباء على الأبناء، وارتفاع حالات الطلاق بين الزوجين. هذا وربطت دراسة Wolniczak et al., (2013) بين الإدمان على الفيسبوك وضعف جودة النوم. كما ربطت دراسة Ohannessian (2018) بين الألعاب الالكترونية الجماعية وما تتضمنه من محادثات وتواصل مباشر وبين اضطراب القلق. ويعتقد المومني (2018) أنه كلما زاد عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كلما انخفض معدل الذكاء الاجتماعي والعكس كلما قل عدد ساعات الاستخدام كلما كان الفرد أفضل اندماجاً مع الآخرين.

وعلى الرغم من أن دراسة التأثيرات السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي أخذت رواجاً في جعبة الباحثين، إلا أن دراسة هذه التأثيرات من حيث علاقتها بالجوانب الأكاديمية والتي قد تقف خلف فشل الطلبة أكاديمياً لم تنل حظاً وافراً، فقد تطرقت قلة من الدراسات إلى تلك التأثيرات، ومنها دراسة بني حمد والأحمد (2021) والتي اعتقدت أن الآثار السلبية لاستخدام مواقع التواصل

الاجتماعي أكثر من الآثار الايجابية مثل اضاعة وقت الطلبة وانشغالهم بمواضيع خارج نطاق الدراسة حيث تنسيهم الواجبات المكلفين بأدائها، وتقلل دافعيتهم نحو الإنجاز وتشغلهم عن متابعة العملية التعليمية سواء داخل الغرفة الصفية أو فيما يتعلق بأداء الواجبات، وأيضاً تسبب الادمان على هذه المواقع والذي يظهر جلياً في قضاء الوقت لساعات طويلة عليها والاستخدام السيء لها واستهلاك الأفكار الهدامّة، وكثرة استخدامها لأغراض غير تعليمية.

ثانياً: الطموح الأكاديمي:

يُعد الطموح كما يشير كلاً من سماوي وشاهين (2021) من العوامل الهامة المميزة للشخصية، وهو أحد أهم الأسرار في نجاح الفرد والمجتمع، فبقدر ما يكون الطموح مرتفع بقدر ما تكون الشخصية متميزة والمجتمع متقدّم، ذلك أن الشخص صاحب الطموح المرتفع يكون قادراً على تحديد قدراته وامكاناته وبالتالي التصرُّف في ضوئها، وهو الأقدر على مواصلة طريقه ومواجهة الصعاب التي تعترضه.

ويُعرّف الطموح الأكاديمي بأنه "القوة الدافعة للسلوك، ويتجلّى من خلال مجموعة الأهداف الأكاديمية التي يضعها الطالب ويبذل قصارى جهدة لتحقيقها"، كما يُعرّف بأنه "تقدير قدرة الفرد على أداءه المستقبلي على أساس قوة خبرته السابقة، وقدرته على متابعة الهدف، والجهود التي يمكن أن يبذلها لتحقيق الهدف، وهي عواقب لتجاربه السابقة خبرات النجاح والفشل التي مرت به" (Rajesh & Chandrasekaran, 2014). ويعتقد النواصره وعويس (2019) أن الطموح يجب أن يكون موازياً لاستعدادات الفرد وقدراته حتى لا يُصاب بالإحباط، كما يجب أن يتمتع الفرد بظروف اقتصادية واجتماعية جيدة ورعاية صحية ونفسية، وأيضاً يجب أن يتمتع بدرجة عالية من الاتزان الانفعالي وواثقاً بذاته وقدراته ويتمتع باهتمام وتقدير الآخرين.

وتتجلى أهمية الطموح في الدور الهام الذي يلعبه في حياة الفرد فعلى أساسه يتحدّد مستقبله، وليس المهم مستوى الطموح بل الأهم هو كيفيه استثمار الفرد لطموحه فيما يعود عليه بالنفع والفائدة وبما يتناسب مع قدراته وامكاناته. وفي هذا السياق، كشفت دراسة عباس (2020) أن للطموح الأكاديمي تأثيراً ايجابياً على التحصيل الدراسي. كما أظهرت دراسة خلف والطائي وأحمد (2020) أنه كلما زاد مستوى الطموح بين الطلاب كلما زادت درجة الصمود النفسي لديهم. كما تبيّن من دراسة Osama (2016) أن مستوى الطموح يُنبيء بالدافعية للتعلُّم، حيث الانخراط في أنشطة التعلُّم والاهتمام بالمعلّم والاهتمام بالمادة العلمية حتى بعد انتهاء الدرس.

وتلعب شخصية الفرد دوراً هاماً في الطموح الأكاديمي فهي عاملاً وسيطاً يؤثر سلباً أو ايجاباً في دافعيه الفرد ومستوى طموحه، ومن عوامل الشخصية التي تؤثر ايجاباً في مستوى الطموح فاعلية الذات حيث أكدّت دراسة عثمان (2020) على علاقة فاعلية الذات الإبداعية بالطموح الأكاديمي، حيث أن فاعلية الذات والثقة بالنفس والثقة بالقدرات الإبداعية في التفكير والأداء بشكل ابداعي يجعل الفرد يتوافق مع الجوانب الدراسية ويواجه التحديات الأكاديمية الأمر الذي ينعكس ايجاباً على طموحه الأكاديمي. وفي ذات الصدد، يعتقد كلاً من كرماش والبزون (2018) أن الطلبة الذي يعتقدون أنهم يملكون قدرات وامكانيات معرفية، تتولد لديهم توقعات ايجابية وبالتالي يرتفع مستوى الطموح الأكاديمي لديهم، وهذا الطموح يدفعهم إلى ضرورة النجاح والبناء من أجل مواصلة التعليم والمثابرة على ذلك، وكلما ارتفع تحصيلهم الدراسي ارتفع مستوى طموحهم الأكاديمي وبالتالي ينخفض مستوى اخفاقهم المعرفي. كما كشفت دراسة فرحان (2020) عن وجود علاقة دالّة احصائياً بين الثقة بالنفس والطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

كما تُعد السعادة النفسية أحد عوامل الشخصية المرتبطة بالطموح الأكاديمي، فقد أكدت دراسة سماوي وشاهين (2021) على وجود علاقة ايجابية دالّة بين السعادة النفسية والطموح الأكاديمي لما للسعادة من تأثير يتمثّل في دفع الشخص وحفزه وتشجيعة بصورة فعّالة وأكثر ايجابية نحو تحقيق طموحاته، فالشخص السعيد ينظر إلى الجانب المشرق في الحياة الأمر الذي يؤثر ايجاباً على طموحاته الحالية والمستقبلية. كما يؤثر نمط العزو السببي للفرد على طموحة الأكاديمي كما توصلت دراسة أبو هلال (2019)، حيث كشفت أن الطالب حين يُعزي نجاحه أو فشله للجهد فهو طالب طموح ويؤمن بقدرته على انجاز المهمات وقدرته على التحدي وتحقيق الأهداف، لكن إذا عزا فشله للقدرة فهذا دليل على طموح منخفض.

كما يُعد المحيط الأسري من أبرز العوامل المؤثرة على الطموح الأكاديمي لدى الأبناء، ذلك أن الأسرة دورها كبير في خلق روح التحدي والطموح لدى الأبناء وتعزيز قدرتهم على مقاومة الصعوبات والعمل على تذليلها، وفي هذا الصدد، ذهبت دراسة Binda (2015) إلى أن مستوى طموح الطلبة يعتمد على دور الأسرة وأولياء الأمور في تثقيف أبناءهم، ولذا أوصت الدراسة بضرورة توعية الأسر لتكون على بيّنة حول مختلف آليات المكافأة الايجابية والسلبية التي يمكن أن تكون مفيدة في تعزيز مستوى الطموح لدى الأبناء. كما أكدّت دراسة Subramanin (2015) على أن هناك فروق في مستوى الطموح لدى الأبناء تُعزى إلى المؤهل العلمي لأولياء الأمور لصالح ذوي المؤهلات العلمية العليا، فكلما ارتفع المؤهل العلمي للوالدين ارتفع مستوى الطموح لدى أبنائهم.

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

اهتمت العديد من الدراسات بقياس الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وواقع الادمان عليها، وفي سياق الدراسات المؤكدة لارتفاع نسب الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي، أجرى كلاً من Quan–Haase, & Leigh (2010) دراسة على عيّنة من طلاب البكالوريوس، تبيّن من نتائجها أن (82%) من أفراد العينة يقومون بالدخول على حساباتهم في الفيسبوك "عدة مرات في اليوم" وذلك بهدف التحقُّق من الرسائل والرد عليها وعرض الصور الفوتوغرافية والتحقُّق من أنشطة الأصدقاء والوصول إلى المعلومات حول الأحداث الاجتماعية القادمة، ويقوم (5%) من المشاركين بتحديث ملفاتهم الشخصية مرة واحدة على الأقل في اليوم، و (22%) يقومون بتحديثها مرة واحدة على الأقل في الأسبوع، (42%) يقومون بتحديثها مرة واحدة على الأقل في الشهر، و (30%) يقومون بتحديثها نادراً جداً. وفي نفس السياق أجرى كلاً من Pontes, Taylor & Stavropoulos (2018) دراسة على عيّنة تكوّنت من (511) من الشباب من الذكور والاناث تراوحت أعمارهم ما بين 20 و 35 عاماً طُبقت عليهم مجموعة من الأدوات النفسية القياسية لتقييم الخصائص الاجتماعية الديموغرافية للمشاركين، واختبار تفضيلات مواقع التواصل الاجتماعي وأنماط الاستخدام، وقياس ادمان مواقع التواصل الاجتماعي، واختبار تفضيل التفاعل الاجتماعي عبر الانترنت، واختبار الادراك غير المتكيف، ومقياس الخوف من فقدان الهاتف (النوموفوبيا)، واختبار الاتزان العاطفي، وقياس الاضطراب النفسي العام، وقد تبيّن من النتائج أن حوالي (4,9%) من المشاركين يتمتعون بمخاطر ادمان عالية على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أشارت النتائج إلى أن النوموفوبيا والادراك الغير متكيف والاضطراب النفسي يمكنها التنبؤ بشكل كبير بإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، وقد فسّرت (61%) من التباين الكلي لإدمان مواقع التواصل الاجتماعي، إلا أن النوموفوبيا كانت لها المساهمة التنبؤية الأقوى بادمان مواقع التواصل الاجتماعي.

وفي سياق الدراسات العربية التي تناولت مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي أجرى المومني (2018) دراسة على عيّنة تكوّنت من (893) طالب وطالبة من جامعة اليرموك، كشفت نتائجها عن انتشار استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بين الطلبة بنسبة كبيرة حيث بلغت (96%)، ومعظم أفراد العيّنة يستخدمونها لأكثر من 4 ساعات يومياً، ويُعزي الباحث ذلك إلى توفُّر الأجهزة بين الطلبة بشكل كبير والهروب إلى العالم الافتراضي، وترك الواقع الدراسي والضغوطات الدراسية، كما تبيّن أن نسبة الاستخدام لدى الذكور أكبر من الاناث. وفي نفس السياق، أجرى مغاري (2018) دراسة على عيّنة تكوّنت من (300) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الثانوية في مدينة غزة، تبيّن من نتائجها أن الطلبة يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بمعدلات عالية. كما أجرى كلاً من البراشدية والظفري (2019) دراسة على عيّنة من (237) طالب وطالبة من جامعة السلطان قابوس، أظهرت نتائجها أن نسبة انتشار الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي بين طلبة الجامعة تمثّل (21,9%). وفي نفس السياق، أجرت كلاً من الصبان والحربي (2019) دراسة على عيّنة تكوّنت من (252) طالب بجامعة طيبة بالمدينة المنورة، وقد أظهرت النتائج أن أغلب الطلاب يمتلكون حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي وأكثرها استخداماً تطبيق السناب شات، ويتم قضاء الوقت عليها أكثر من أربع ساعات يومياً وذلك لغرض التسلية بالدرجة الأولى، كما كشفت النتائج عن وجود علاقة سلبية دالّة بين الإدمان على

مواقع التواصل الاجتماعي والأمن النفسي، كما تبيّن أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي كان له علاقة ايجابية وتنبؤية دالّة احصائياً بمدى تعرضهم للتورط في الجرائم السيبرانية. وفي دراسة راضي وحسن (2020) والتي أُجريت على عيّنة تكوّنت من (200) طالب من طلاب الجامعة المستنصرية، تبيّن من نتائجها معاناة عيّنة الدراسة من اضطراب الادمان على الانترنت، كما توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية دالّة بين الإدمان على الانترنت والعزلة الإجتماعية. كما أجرى محمد (2022) دراسة على عيّنة تكوّنت من (100) طالب من طلبة الجامعة العراقية، توصلت نتائجها إلى أن أفراد عيّنة البحث يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من ساعة إلى ثلاث ساعات يومياً، كما أن معظمهم يُفضِّل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في المنزل باعتباره المكان المفضل لوجود متسع من الوقت للتواصل مع الناس بحرية تامة. كما كشفت دراسة الغزو (2022) والتي أُجريت على عيّنة تكوّنت من (182) خريجة من خريجات الجامعة اللاتي تخرجن حديثاً بمحافظة عجلون بالأردن إلى أن "معنى الحياة" يُعد عاملاً وسيطاً في الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث تبيّن من النتائج أن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الخريجات اللواتي لا يوجد لديهن معنى في الحياة أعلى بشكل دال من الخريجات اللواتي لديهن معنى في الحياة.

وعلى خلاف ما سبق، توصلت دراسة Simsek et al., (2019) والتي أُجريت على عيّنة تكوّنت من (700) طالب (397) منهم من طلاب المرحلة الثانوية، و (303) من طلاب الجامعة؛ إلى أن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب جاء بدرجة متوسطة، ولم تكن هناك فروق في مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي تُعزى للمرحلة الدراسية.

كما جاءت دراسة Salem, Almenaye & Andreassen (2016) مؤكدة أن قلة من الأشخاص يظهر عليهم الإدمان الشديد على مواقع التواصل الاجتماعي، حيث أُجريت الدراسة على عيّنة من طلاب الجامعة، تبيّن من النتائج أن غالبية الطلبة الجامعيين يقعون ضمن فئة المستوى البسيط من إدمان الفيسبوك (48,7%)، في حين أن المستوى المتوسط من إدمان الفيسبوك تبلغ نسبتهم (46,7%)، بينما عدد قليل جداً من الطلبة تظهر عليهم أعراض الادمان الشديد جداً على الفيسبوك.

وانطلاقاً مما سبق، ترى الباحثة أن نتائج الدراسات السابقة والتزايد المستمر في أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي؛ يعطي مبرراً لقياس مستوى الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مستوى الطموح الأكاديمي:

في سياق الدراسات التي تناولت مستوى الطموح، أجرى كل من Chandrasekaran & Rajesh (2014) دراسة سعت إلى الكشف عن مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس مدينة تشيناي في الهند، حيث أُجريت الدراسة على عيّنة تكوّنت من (300) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وقد أسفرت نتائج الدراسة عن أن مستوى طموح الإناث أعلى من مستوى طموح الذكور، كما تتراوح طبيعة طموح الطلبة بين الطموح الأكاديمي والطموح المهني والطموح الإقتصادي.

وفي العالم العربي، أجرت الرفاعي (2017) دراسة هدفت إلى تحديد مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية في دولة الكويت، وقد طُبقت الدراسة على عيّنة تكوّنت من (500) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة الطبقية العشوائية، وقد أسفرت النتائج عن أن مستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الثانوية كان مرتفعاً. وفي نفس السياق، كشفت دراسة كرماش والبزون (2018) التي أُجريت على عينّة تكوّنت من (236) طالب وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي، عن وجود مستوى مرتفع في الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة.

وفي المقابل، توصلت دراسة محمد (2016) التي هدفت إلى الكشف عن مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي؛ إلى نتيجة مغايرة، وقد أُجريت الدراسة على عيّنة تكوّنت من (216) طالب من طلاب الصف الثالث بالمرحلة الثانوية، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، وقد انتهت النتائج إلى أن مستوى الطموح لدى الطلاب يتسم بالانخفاض، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود علاقة دالّة إحصائياً بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي.

كما أجرت الزهراني (2018) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات، وذلك على عيّنة تكوّنت من (2684) طالبة من الطالبات العاديات والموهوبات في المرحلة الثانوية، وقد أسفرت النتائج عن أن مستوى الطموح لدى الطالبات الموهوبات أعلى من الطالبات العاديات، كما تبيّن وجود فروق دالّة احصائياً بين الطالبات العاديات والموهوبات في مفهوم الذات لصالح الموهوبات.

ومما سبق، يمكن القول أن تضارب النتائج يعطي مبرراً لقياس مستوى الطموح لدى طالبات المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي.

ثالثاً: الدراسات التي تناولت علاقة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بالطموح الأكاديمي:

بمراجعة الدراسات الأجنبية والعربية والمحليه التي أمكنها الباحثة الحصول عليها في هذا المجال؛ لم تتحصل الباحثة على أي دراسة تناولت علاقة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بالطموح الأكاديمي، وكل ما تحصلت عليه بعض الدراسات التي تناولت الآثار السلبية التي يخلّفها الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام، وقلّة من الدراسات التي بحثت حول التأثيرات السلبية المتعلقة بالجانب الأكاديمي على وجة الخصوص.

ومن الدراسات التي تناولت مخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام على سبيل المثال لا الحصر دراسة Chou & Edge (2012) والتي طُبقت على عيّنة تكوّنت من (425) طالب جامعي، قد كشفت نتائجها عن أن الأفراد الذين يمضون وقتاً أطول في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لديهم اعتقاد بأن الآخرين يعيشون حياة أسعد منهم، وعلى الأخص بعد مشاهدتهم للصور الخاصة بمن يتابعهونهم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، الأمر الذي يترتب عليه الشعور بالمعاناة النفسية. وأيضاً دراسة Wolniczak et al., (2013) والتي أُجريت على عيّنة تكوّنت من (428) طالباً من طلبة الجامعات في بيرو، تبيّن من النتائج أن هناك علاقة دالّة بين الإدمان على الفيسبوك وضعف جودة النوم. ودراسة Bozoglan, Demirer & Sahin (2013) على عيّنة تكوّنت من (483) طالباً جامعياً، كشفت نتائجها عن أن الشعور بالوحدة واحترام الذات والرضا عن الحياة فسّر 38% من التباين الكلي من ادمان الانترنت، وكانت الوحدة أهم متغير مرتبط بادمان الانترنت وفروعه. وأيضاً دراسة Ohannessian (2018) على عيّنة تكوّنت من (441) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة تبيّن من نتائجها أن هناك علاقة دالّة احصائياً بين الألعاب الالكترونية الجماعية وما تتضمنه من محادثات وتواصل مباشر وبين اضطراب القلق.

وفيما يتعلق بمخاطر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي على الجوانب الأكاديمية، كشفت دراسة Afkar, Farhan & Luay (2021) على عيّنة تكوّنت من (300) طالب من طلاب المرحلة المتوسطة؛ عن وجود علاقة سلبية دالّة احصائياً بين ادمان الانترنت والدافعية نحو الانجاز الدراسي. وفي العالم العربي، أجرى أبو هلال (2019) دراسة طُبّقت على عيّنة تكوّنت من (244) طالب وطالبة؛ تبيّن من نتائجها أنة كلما زاد الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي كلما قلت دافعية الطلبة نحو الإنجاز وأثر سلباً على أدائهم للمهام الدراسية وعلى معدلهم الدراسي. وفي نفس السياق، توصلت دراسة جوامير (2019) على عيّنة تكوّنت من (141) من طلبة كلية القانون في الجامعات العراقية؛ إلى أن لمواقع التواصل الاجتماعي تأثير سلبي على التحصيل الدراسي لأنها تؤدي إلى انشغال الطلبة عن الدراسة وعدم توظيفهم لهذه المواقع على نحو سليم، وبالتالي فإن الساعات التي يقضونها على الإنترنت تكون على حساب مستواهم الدراسي. كما كشفت دراسة بني حمد والأحمد (2021) والتي أُجريت على عيّنة تكوّنت من (100) من طلبة الصف العاشر في عمان، عن الآثار السلبية لمواقع التواصل الاجتماعي على دافعية الطلبة نحو التعليم حيث أنها تعمل على اضاعة وقت الطلبة وانشغالهم بمواضيع خارج نطاق الدراسة حيث تنسيهم الواجبات المكلفين بأداءها، وتقلل دافعيتهم نحو الإنجاز وتشغلهم عن متابعة العملية التعليمية سواء داخل الغرفة الصفية أو فيما يتعلق بأداء الواجبات، هذا فضلاً عن الادمان على هذه المواقع واستهلاك الأفكار الهدامة، وكثرة استخدامها لأغراض غير تعليمية مثل التسلية والترفية والتواصل مع الأهل والأصدقاء.

وانطلاقاً مما سبق يمكن القول بأن المحاولات توالت للكشف عن أثر الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي على مختلف جوانب الشخصية، ولكن هناك ندرة في الدراسات التي تناولت علاقة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بالناحية الأكاديمية، مما حدا بالباحثة إلى دراسة علاقة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بالطموح الأكاديمي لدى الطالبات على اعتبار تأثيرة الممتد على مسار حياتهن الأكاديمية والمهنية.

الطريقة والإجراءات:

منهجية الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الدراسة وللإجابة على تساؤلاتها اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي للكشف عن مستوى إدمان طالبات المرحلة الثانوية على مواقع التواصل الاجتماعي، والكشف عن طبيعة العلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والطموح الأكاديمي لدى الطالبات.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طالبات المرحلة الثانوية بمدارس منطقة مكة المكرمة خلال العام الدراسي 1443هـ.

عيّنة الدراسة:

تكوّنت عيّنة الدراسة من (508) طالبة من طالبات الصف الأول والثاني والثالث بالمرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة، وقد تم اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة.

أدوات الدراسة:

1. مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي:

وصف المقياس وطريقة تصحيحه: لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي المُعد من قِبل (Sahin, 2018)، وقد تمت ترجمته وتقنينه من قِبل (أبو هلال، 2019)، ويتكوّن المقياس من (29) فقرة، وقد تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لتقدير استجابات أفراد عيّنة الدراسة على المقياس، حيث يُعبّر (1) عن أرفض بشدة، ويُعبّر (5) عن أوافق بشدة، وهذا يعني أن الدرجات المرتفعة في هذا المقياس تدل على درجة عالية من الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والعكس صحيح، وبالتالي فإن أقل درجة يحصل عليها المفحوص (29) درجة، وأعلى درجة (145) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق: تم التحقُّق من صدق الأداة من خلال حساب:

الصدق الظاهري (صدق المحكمين): تم عرض المقياس على مجموعة من المحكّمين من أصحاب الاختصاص في مجال علم النفس، وقد تم تعديل بعض العبارات من الناحية اللغوية بعد أخذ ملاحظات المحكمين بعين الاعتبار.

صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء): تم حسابه عن طريق معامل ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالة، لذا لم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس كما هو مبين في الجدول:

جدول (1) معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0,38	11	**0,57	21	**0,47
2	**0,52	12	**0,55	22	**0,28
3	**0,56	13	**0,17	23	**0,51
4	**0,62	14	**0,45	24	**0,56
5	**0,56	15	**0,56	25	**0,64

6	**0,42	16	**0,70	26	**0,51
7	**0,45	17	**0,62	27	**0,33
8	**0,33	18	**0,58	28	**0,51
9	**0,43	19	**0,52	29	**0,39
10	**0,50	20	**0,54	–	–

الثبات: تم حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرونباخ، وقد بلغت قيمة الاتساق الكلي للمقياس (0,89) وهذا يدل على أن المقياس يتمتَّع بدرجة جيدّة من الثبات.

2. مقياس الطموح الأكاديمي:

وصف المقياس وطريقة تصحيحه: لتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام مقياس الطموح الأكاديمي المُعد من قِبل (يوسف والمعيمعة، 2021)، وقد تكوّن المقياس من (24) فقرة، وقد تم اعتماد تدريج ليكرت الخماسي لتقدير استجابات أفراد عيّنة الدراسة على المقياس (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، بحيث تُعطى الاجابة التي تشير إلى الطموح خمس درجات، في حين أن الاجابة التي تشير إلى العكس تُعطى درجة واحدة، أي أن الدرجات المرتفعة في هذا المقياس تدل على درجة عالية من الطموح الأكاديمي والعكس صحيح، وبالتالي فإن أقل درجة يحصل عليها المفحوص (24) درجة، وأعلى درجة (120) درجة.

الخصائص السيكومترية للمقياس:

الصدق: تم التحقُّق من صدق الأداة من خلال حساب:

الصدق الظاهري: للتحقُّق من صدق مقياس الطموح الأكاديمي تم عرضه على (10) محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في علم النفس التربوي والارشاد النفسي في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك، وجامعة العلوم الإسلامية، وقد تم الأخذ بملاحظات المحكمين حول المقياس، حيث كان المقياس بصورته الأولية يشتمل على (30) فقرة، وقد تم حذف (6) فقرات بناءً على اجماع 80% منهم وبذلك تكوّن المقياس بصورته النهائية من (24) فقرة.

صدق الاتساق الداخلي (صدق البناء): تم حسابه عن طريق معامل ارتباط بيرسون بين الاستجابات على الفقرات والدرجة الكلية للمقياس، وقد كانت جميع معاملات الارتباط دالّة لذلك لم يتم حذف أي عبارة من عبارات المقياس، كما هو مبين في الجدول:

جدول (2) معامل ارتباط الفقرة مع الدرجة الكلية لمقياس الطموح الأكاديمي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	**0,42	9	**0,53	17	**0,34
2	**0,41	10	**0,32	18	**0,40
3	**0,30	11	**0,38	19	**0,52
4	**0,43	12	**0,42	20	**0,45
5	**0,33	13	**0,33	21	**0,42
6	**0,38	14	**0.37	22	**0,31
7	**0,50	15	**0,38	23	**0,50
8	**0,51	16	**0,31	24	**0,42

الثبات: تم حساب معامل الاتساق الداخلي بطريقة الفا كرونباخ، كما تم حساب الثبات بطريقة إعادة الاختبار، وقد بلغت قيمة الفا كرونباخ (0,76)، وبلغت قيمة الثبات بطريقة إعادة الاختبار (0,89) مما يعني تمتُّع المقياس بدرجة جيدّة من الثبات.

نتائج الدراسة:

(1) ما واقع الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى طالبات المرحلة الثانوية بمنطقة مكة المكرمة؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة لتحديد مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطالبات، ولتحقيق ذلك تم استخدام المحك المعياري التالي: استخراج مدى كل فقرة وذلك بطرح أدنى قيمة من أعلى قيمة (5−1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (4÷ 5=0,80) وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) لتصبح المستويات على النحو التالي:

- المدى (أقل من 1,80) يشير إلى استخدام "منخفض جداً"لمواقع التواصل الاجتماعي.
- المدى (من 1,80إلى أقل من 2,60) يشير إلى استخدام "منخفض" لمواقع التواصل الاجتماعي.
- المدى (من 2,60 إلى أقل من 3,40) يشير إلى استخدام "متوسط" لمواقع التواصل الاجتماعي.
- المدى (من 3,40 إلى أقل من 4,20) يشير إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في أوقات كثيرة وغالبة "مرتفع".
- المدى (من 4,20 فأكثر) يشير إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بصفة قوية ودائمة "مرتفع جداً".

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

الترتيب	رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الاستخدام
1	1	أنا أحرص على متابعة حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار	4,26	0,906	مرتفع جداً
2	29	أرى بأن مواقع التواصل الاجتماعي بمثابة هروب من العالم الحقيقي	4,24	1,173	مرتفع جداً
3	11	أرغب بقضاء بعض الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي عندما أكون لوحدي	3,99	1,165	مرتفع
4	2	أبحث عن الإتصال بشبكة الانترنت في كل مكان لكي أتصل بحسابي على مواقع التواصل الاجتماعي	3,89	1,217	مرتفع
5	27	أبقى متصلاً في مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تجعلني على اطلاع بالأمور المتعلقة بدوراتي أو دراستي أو المهام المدرسية (مثل الواجبات المنزلية، الأنشطة)	3,89	1,253	مرتفع
6	8	أنا أبدو كما أريد أن أكون أثناء التواصل مع الآخرين على مواقع التواصل الاجتماعي	3,71	1,330	مرتفع
7	24	أحب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لأبقى على علم بما يحدث	3,49	1,303	مرتفع
8	13	الصفحات والأنشطة التي أتابعها في مواقع التواصل الاجتماعي ترتبط في أنشطتي اليومية	3,49	1,232	مرتفع

9	3	أول شيء أفعله عندما أستيقظ من النوم هو مشاهدة حسابي في مواقع التواصل الاجتماعي.	3,48	1,315	مرتفع
10	28	أنا نشطاً على شبكات التواصل الاجتماعي لأطلع على الفور ما يشاركه معي الأقارب والصديقات.	3,43	1,337	مرتفع
11	4	الحياة بدون مواقع التواصل الاجتماعي تصبح بلا معنى بالنسبة لي.	3,42	1,420	مرتفع
12	25	أتصفح مواقع التواصل الاجتماعي لأبقى على اطلاع حول ما تشاركه المجموعات في مواقع التواصل الاجتماعي.	3,30	1,318	متوسط
13	17	الشبكات الاجتماعية تثير اهتمامي.	3,27	1,325	متوسط
14	9	أنا في الواقع أفضل التواصل مع الآخرين عبر مواقع التواصل الاجتماعي.	3,23	1,391	متوسط
15	7	أُعبّر عن نفسي أفضل للأشخاص الذين أتواصل معهم على مواقع التواصل الاجتماعي.	3,12	1,487	متوسط
16	5	أنا أُفضل استخدام مواقع التواصل الاجتماعي حتى أشعر أن هناك شخصاً ما حولي.	3,08	1,483	متوسط
17	19	غالباً ما يأسرني العالم الغامض بمواقع التواصل الاجتماعي	2,96	1,417	متوسط
18	12	أفضل التواصل الافتراضي من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على التواصل الحقيقي.	2,94	1,401	متوسط
19	10	لا يمكنني التخلي عن استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالرغم من استياء أسرتي.	2,90	1,554	متوسط
20	18	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي بشكل متكرر لدرجة أنني أتلقى الانتقاد من أسرتي.	2,62	1,487	متوسط
21	16	أشعر بالتعاسة عندما لا أكون متصلاً بحسابي في مواقع التواصل الاجتماعي.	2,53	1,476	منخفض
22	6	أنا أُفضل الصداقات على مواقع التواصل الاجتماعي على الصداقات في الحياة الحقيقية.	2,53	1,421	منخفض
23	15	أشعر بالسوء إذا أُضطررت لتقليل الوقت الذي أقضيه على مواقع التواصل الاجتماعي.	2,50	1,396	منخفض
24	23	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي حتى عند السير على الطريق حتى أكون على علم فوري بالتطورات.	2,45	1,429	منخفض
25	20	لا ألاحظ حتى أنني جائعة أو أشعر بالعطش عندما أكون متصلة على مواقع التواصل الاجتماعي.	2,42	1,444	منخفض

26	21	ألاحظ أن انتاجي قد تضاءل بسبب مواقع التواصل الاجتماعي.	2,41	1,404	منخفض
27	26	أقضي المزيد من الوقت على مواقع التواصل الاجتماعي لرؤية بعض الإعلانات الخاصة مثل (أعياد الميلاد).	2,38	1,350	منخفض
28	14	لا أقوم بحل واجباتي المدرسية لأنني أقضي الكثير من الوقت على وسائل التواصل الاجتماعي.	1,98	1,297	منخفض
29	22	لدي مشاكل جسدية بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.	1,82	1,288	منخفض
المجموع الكلي			3,09	1,544	متوسط

تشير النتائج إلى أن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة جاء بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,09). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Simsek et al., (2019 والتي انتهت إلى أن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الطلاب جاء بدرجة متوسطة، في حين اختلفت مع بعض الدراسات التي عبّرت عن مستوى مرتفع من الادمان على مواقع التواصل الاجتماعي (Quan–Haase, & Leigh, 2010; Pontes, Taylor & Stavropoulos, 2018؛ المومني، 2018؛ مغاري، 2018؛ البراشدية والظفري، 2019؛ الصبان والحربي، 2019؛ راضي وحسن، 2020؛ محمد، 2022).

وقد احتلت عبارة "أنا أحرص على متابعة حسابي على مواقع التواصل الاجتماعي باستمرار" المرتبة الأولى حيث نالت تقدير "مرتفع جداً" في حين احتلت عبارة " لدي مشاكل جسدية بسبب استخدام مواقع التواصل الاجتماعي" المرتبة الأخيرة بتقدير منخفض. وقد يعني ذلك أنه بالرغم من حرص أفراد العيّنة على متابعة مواقع التواصل الاجتماعي بصفة مستمرة للحد الذي يصل للإدمان وما يحمله الإدمان من تأثيرات سلبية، إلا أن الأمر لم يصل إلى حد المعاناة من مشاكل صحية جراء ذلك والذي يُعد أقسى ما يُفضي إليه الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي.

وعلى الرغم بأن مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي في مجمله جاء بدرجة متوسطة إلا أن هذه النتيجة أيضاً مقلقة، وقد تكون منبيء غير جيد للمستقبل ولاسيما أن الطالبة ما زالت في مرحلة الثانوية فهي في الغالب أكثر خضوعاً لأوامر الوالدين وخوفهم عليها، كما أنها مُحاطة بالرعاية المدرسية التي تحظر استخدام الهواتف النقالة أثناء الدوام المدرسي، كما أن هذه النتيجة تستدعي متطلبات في مقدمتها بيئة أسرية مواتية يتوفر فيها الاحترام والتقدير وتشارك الاهتمامات، جنباً إلى جنب مع قيادة رشيدة من قِبل الوالدين تسعى بحكمة إلى ترشيد استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتركيز على الفائدة من استخدامها وتقليص ساعات الاستخدام لأدنى المستويات، وتدارك الأمر عندما ينتاب الأبناء الشعور بالضجر والتذمر جراء ذلك، حيث غدا ذلك تحدياً يواجه الأفراد في عصر يتسم بالتزايد المتسارع في أعداد مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي، وتتبلور أهمية السعي لتقليص هذا الإدمان حيال مواقع التواصل الاجتماعي لأنها تحظى بنصيب الأسد من حيث تأثيرها على أفراد المجتمع، ولا سيما فئة المراهقين ويزداد الوضع صعوبة كلما تقدّم الأبناء في العمر حيث يصعب إدارتهم والتحكم بتصرفاتهم.

(2) ما مستوى الطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

للإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة لتحديد مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالبات، ولتحقيق ذلك تم استخدام المحك المعياري التالي: استخراج مدى كل فقرة وذلك بطرح أدنى قيمة من أعلى قيمة (5–1=4) ومن ثم تقسيمه على أكبر قيمة في المقياس (4÷ 5=0,80) وبعد ذلك تمت إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس (بداية المقياس وهي واحد صحيح) لتصبح المستويات على النحو التالي:

- المدى (أقل من 1,80) يشير إلى مستوى "منخفض جداً" من الطموح.
- المدى (من 1,80إلى أقل من 2,60) يشير إلى مستوى "منخفض" من الطموح.
- المدى (من 2,60 إلى أقل من 3,40) يشير إلى مستوى "متوسط" من الطموح.
- المدى (من 3,40 إلى أقل من 4,20) يشير إلى مستوى "مرتفع" من الطموح.
- المدى (من 4,20 فأكثر) يشير إلى مستوى "مرتفع جداً" من الطموح.

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد العيّنة حول مستوى الطموح الأكاديمي

الترتيب	رقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى الطموح
1	1	أطمح بمواصلة تعليمي الجامعي	4,79	0,639	مرتفع جداً
2	2	أفكر كثيراً في مستقبلي الدراسي	4,68	0,94	مرتفع جداً
3	3	إذا رغبت في الحصول على مستوى تحصيلي أفضل أثابر وأجتهد.	4,65	0,794	مرتفع جداً
4	8	أرى بأن مستواي الدراسي الذي وصلت إليه كان نتيجة لجهدي الشخصي.	4,48	0,909	مرتفع جداً
5	10	أثق بقدرتي على تنفيذ الأعمال الدراسية التي توكل إلي.	4,46	0,947	مرتفع جداً
6	11	لا يمنعني نقد الآخرين لي عن السعي المتواصل وراء تحقيق أهدافي.	4,46	0,979	مرتفع جداً
7	5	أرغب في التفوق والتميز في دراستي أكثر من مجرد الحصول على النجاح.	4,43	1,000	مرتفع جداً
8	9	أثابر وأبذل جهدي في الأعمال الدراسية التي تعترضها بعض الصعوبات.	4,40	0,954	مرتفع جداً
9	13	أستمر في تنفيذ الأعمال التي أبدأ بها رغم ما يواجهني من عقبات.	4,34	0,971	مرتفع جداً
10	6	أميل إلى الاستزادة من المعلومات لتحسين مستواي الدراسي.	4,33	1,009	مرتفع جداً
11	12	أقوم بأعمال أتحمل فيها المسؤولية بمفردي.	4,32	1,037	مرتفع جداً
12	14	أحاول التغلب على الصعوبات التعليمية التي سببت فشلاً لغيري.	4,29	1,039	مرتفع جداً
13	7	أضع لي أهدافاً واضحة مرتبطة بالحياة.	4,26	1,074	مرتفع جداً
14	16	أنا راضية عن تحصيلي الدراسي بشكل عام.	4,25	1,131	مرتفع جداً
15	4	أُجهد نفسي كثيراً حتى أصل لمستوى لم يصل إليه إلا قليل من الناس.	4,09	1,128	مرتفع
16	15	أقوم بأعمالي الدراسية حسب خطة معيّنة أضعها لنفسي ولا أترك ذلك للظروف.	3,93	1,259	مرتفع
17	21	أرغب في الاستمرار في مستوى تحصيلي الحالي والإبقاء عليه ولا أتطلع إلى تحسينه.	3,58	1,645	مرتفع

18	20	أتجنب دخولي في مشروعات جديدة خوفاً من الفشل.	3,57	1,501	مرتفع
19	19	عندما أفشل في عمل ما أتركه ولا أعود إليه في مرة أخرى.	3,42	1,507	مرتفع
20	22	أشعر بصعوبة في الوصول إلى مستوى مرتفع من التحصيل.	3,09	1,506	متوسط
21	17	أشعر برغبة في ترك الأعمال الدراسية التي يحتاج انجازها إلى جهد كبير.	3,05	1,551	متوسط
22	23	أشعر بأن المعلومات الأكاديمية الحالية المتوفرة لدي أقل مما يجب أن تكون عليه.	2,83	1,455	متوسط
23	18	عند تفكيري بمستقبلي الدراسي أشعر بأنه مقدر ولا أستطيع تغييره.	2,82	1,507	متوسط
24	24	يُعيقني التعب والملل فيمنعني من مواصلة أدائي العلمي.	2,64	1,445	متوسط
المجموع الكلي			3,965	1,159	مرتفع

تشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطالبات بصفة عامة جاء بدرجة مرتفعة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3,965). وتتفق هذه النتيجة مع دراسة الرفاعي (2017) ودراسة كرماش والبزون (2018) والتي توصلت إلى ارتفاع مستوى الطموح الأكاديمي لدى أفراد العينة، في حين تختلف مع دراسة محمد (2016) والتي انتهت إلى أن مستوى الطموح لدى الطلاب يتسم بالانخفاض.

وتُعزي الباحثة ارتفاع مستوى الطموح لدى الطالبات إلى التغييرات التي يشهدها التعليم في المجتمع السعودي، حيث أن الاهتمام بجودة البيئة التعليمية بمقوماتها المادية والبشرية؛ انعكس بشكل ايجابي على الطالب وعلى مستوى دافعيته للإنجاز ودرجة احساسه بالإنتماء المؤسسي، حيث تُنفق الدولة بشكل سخي من أجل تبني أفضل الأنظمة الخاصة بالتعليم التي تواكب متطلبات التقدم لبناء جيل واعٍ مفتخراً بوطنه ومحققاً لطموحاته.

(3) هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والطموح الأكاديمي لدى طالبات المرحلة الثانوية؟

وللاجابة على هذا التساؤل تم استخدام معامل ارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5) معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والطموح الأكاديمي

المتغيرات	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي	0,266-	0,000
الطموح الأكاديمي		

يتضح من نتائج التحليل الإحصائي بالجدول (5) وجود علاقة سلبية ذات دلالة احصائية بين الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي والطموح الأكاديمي، حيث بلغ معامل ارتباط بيرسون بين درجات عيّنة البحث في المتغيرين (0,266-) وهي قيمة دالّة عند (0,000)، وهذا يعني أنه كلما ارتفع مستوى الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي انخفض الطموح الأكاديمي، والعكس صحيح. وفيما يتعلق بمدى الاختلاف أو التشابه مع الدراسات السابقة لم تتحصل الباحثة على أي دراسة ربطت بين المتغيرين.

ومما سبق يمكن القول بأن هذه النتيجة تؤكد التأثيرات السلبية الناجمة عن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي، ذلك أن إدمان الطالبة على مواقع التواصل الاجتماعي يفقدها الشعور بأهمية الدراسة وقيمتها ويفقدها الشغف في تأدية المهام الأكاديمية فتصبح أقل طموحاً وتنخفض دافعيتها نحو الانجاز، وعلى الأخص فئة المراهقات من الطالبات باعتبارهن أقل نضجاً وأقل خبرة في الحياة وأسرع تأثراً وانجرافاً مع التيار، فقد لا تدرك الطالبة في هذا العمر خطورة هذا الإدمان وتبعاته النفسية والاجتماعية والأكاديمية

والمهنية، ويُجلي ذلك لنا حقيقة كائنة وهي أن الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي يجذب الطالبة إلى منطقة الراحة فلا تتبنى طموحات أكاديمية عالية المعايير بل ترضخ إلى معايير منخفضة في الأداء، وعلى العكس من ذلك نجد أن انخفاض الساعات التي تقضيها الطالبة على مواقع التواصل الاجتماعي قد يسهم في أن تشعر بأهمية المرحلة الانتقالية التي تعيشها، وتقدّر قيمة الوقت وتصبح أكثر تركيزاً على أهدافها الحياتية بصفة عامة والأكاديمية بصفة خاصة، فتميل إلى وضع معايير أدائية ذات مستوى عالٍ، وتحاول التغلب على ما يقابلها من عوائق ولا تستسلم للفشل والإحباط بل تنظر للصعوبات على أنها تحدّيات ومن ثم تطمح إلى تحقيق المزيد من النجاحات والانجازات.

توصيات الدراسة:

من منطلق ما توصلت له الدراسة الحالية يمكن الخروج بالتوصيات التالية:

- إعداد برامج تربوية وارشادية لأولياء الأمور وللطلبة تهتم بإبراز الآثار السلبية للاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي وعلى الأخص على الجوانب الأكاديمية.
- زيادة الاهتمام بالطلبة الأكثر تعلقاً بمواقع التواصل الاجتماعي، ومحاولة استثمار هذه المواقع بما يعود عليهم بالنفع والفائدة، مع محاولة توفير بدائل جيّدة عوضاً عن استهلاك الكثير من الوقت عليها.
- على الآباء والمربين والمعلمين دعم الطلبة أكاديمياً، وتقديم التعزيز والتحفيز المستمر لهم وتعويدهم وتشجيعهم على رفع سقف طموحاتهم للوصول إلى معايير عالية في الإنجاز.

المقترحات البحثية:

توصي الباحثة بتركيز جهود البحث المستقبلية حول:

- دراسة أثر التنشئة الاجتماعية وأساليب المعاملة الوالدية على ادمان مواقع التواصل الاجتماعي.
- اجراء المزيد من الدراسات التي تتناول علاقة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي ببعض المتغيرات ذات الصلة بالدافعية للانجاز كتوجهات الهدف والتنظيم الذاتي.
- اجراء دراسة مسحية للكشف عن أهم العوامل المؤثرة في الطموح الأكاديمي.
- اجراء دراسات تجريبية حول أساليب تقليص استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وزيادة الدافعية للتعلُّم ورفع مستوى الطموح للوصول إلى معايير عالية في الإنجاز.
- اجراء دراسات تجريبية حول توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التطوير والتعليم الهادف وتعظيم عائدها.

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو هلال، ياسمين حسن (2019). مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي ودافعية الانجاز لدى طلبة المدارس الحكومية في مدينة نابلس. ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، 3 (22)، 170-192.

البراشدية، حفيظة سليمان والظفري، سعيد سليمان (2019). إدمان طلبة جامعة قابوس على مواقع التواصل الاجتماعي. ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية-جامعة السلطان قابوس***، 13(2)، 300-316.

بني حمد، أسام فخري والأحمد، أحمد (2021) أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في دافعية طلبة الصف العاشر نحو التعليم في مديرية عمان الرابعة دراسة ميدانية. ***مجلة المشكاة للعلوم الانسانية والاجتماعية***، 8(1)، 275-290.

جوامير، علي داود (2020). أثر استعمال مواقع التواصل الاجتماعي في التحصيل الدراسي لطلبة كلية القانون في الجامعات العراقية. ***حوليات آداب عين شمس***، 48، 19-32.

خلف، ظافر ناموس والطائي، مازن هادي وأحمد، مريم (2020). الصمود النفسي وعلاقته بالقلق الامتحاني ومستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الرابعة بكلية المستقبل الجامعة في ظل جائحة كورونا. ***مجلة علوم الرياضة***، 10، 26- 37.

راضي، مؤيد عبد السادة وحسن، براءة محمد (2020). اضطراب ادمان الانترنت وعلاقته بالعزلة الإجتماعية لدى طلبة الجامعة. ***مجلة كلية التربية جامعة السواط***، 3(38)، 1057-1091.

الرفاعي، تغريد (2017). مستوى الطموح لدى الطلبة في المرحلة الثانوية بدولة الكويت من وجهة نظرهم. ***جامعة عين شمس- مجلة الطفولة***، 20 (75)، 53-68.

الرقاد، عبد الله وشويحات، صفاء (2021). الآثار الايجابية والسلبية لشبكات التواصل الاجتماعي من وجهة نظر طلبة الجامعة الألمانية الأردنية. ***دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية***، 48(3)، 68-84.

الزهراني، فاطمة أحمد (2018). مستوى الطموح وعلاقته بمفهوم الذات لدى عيّنة من الطالبات الموهوبات والعاديات للمرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. ***كلية التربية- جامعة اسيوط***، 34 (11)، 475-495.

سالم، ناهد محمد والشوربجي، سحر وبوعزة، عبد المجيد (2020). تأثير شبكات التواصل الاجتماعي في القيم والهوية الاجتماعية لدى طلبة مرحلة التعليم ما بعد الأساسي في سلطنة عمان. ***مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية-جامعة السلطان قابوس***، 11 (2)،111-129.

سماوي، فادي وشاهين، حسان (2021). السعادة النفسية وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة مدارس الملك عبد الله الثاني للتميز في الأردن. ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الانسانية)***، 35 (7)، 1164-1188.

الصبان، عبير محمد والحربي، سماح عيد (2019). إدمان الطلاب على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي والتورط في الجرائم السيبرانية. ***المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية***، 6 (2)، 267-293.

عباس، علي محمد (2020). أثر متغيرات العمر ومستوى الطموح والدخل الشهري والرضا عن معاملة الأسرة والمدرسة ومتغيرات أخرى على التحصيل الدراسي. ***مجلة الأندلس للعلوم الانسانية والاجتماعية***، 7 (27)، 97-131.

عثمان، عفاف عبد اللاه (2020). فاعلية الذات الإبداعية والطموح الأكاديمي متغيرات تنبؤية بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة جامعة نجران، ***المجلة التربوية-جامعة سوهاج***، (78)، 554-615.

العكش، ربى محمد وغرايبة، زهور محمد (2021). من فضاء المدينة إلى الفضاء الالكتروني: تأثير وسائل التواصل الجتماعي على العادات والتقاليد في مدينة إربد. ***مجلة جرش للبحوث والدراسات***، 22(2)، 1563-1587.

الغزو، نائلة عبد الكريم (2022). القدرة التنبؤية للإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي بمعنى الحياة والشعور بالرضا عن الحياة لدى خريجات الجامعات. ***مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات النفسية والتربوية***، 13(38)، 74-87.

فرحان، حميد عبد الله (2020). الشعور بالثقة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى طلبة المرحلة الإعدادية. ***المجلات الأكاديمية العراقية***، 12، 523-541.

محمد، بابكر الصادق (2016). ***مستوى الطموح وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحلية بحري***. رسالة ماجستير، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

مسعود، بغباغة الحاج (2018). ***الأثر الاجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الاجتماعي لدى الشباب الجامعي:دراسة ميدانية على عيّنة من طلبة قسم علوم الإعلام والاتصال***. رسالة ماجستير، جامعة قاصدي مصباح- الجزائر.

كرماش، حوراء عباس والبزون، حيدر طارق (2018). الإخفاق المعرفي وعلاقته بالطموح الأكاديمي لدى طلبة الصف الخامس الإعدادي. ***بحوث العلوم النفسية والتربوية***، (31)، 389-418.

محمد، صباح عواد (2022). اتجاهات طلبة الجامعة العراقية نحو استخدام مواقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك واليوتيوب والاشباعات المتحققة منها. ***مجلة آداب الفراهيدي***، 14 (48)، 113-136.

مغاري، أحمد (2019). التأثيرات السلبية لاستخدام شبكات التواصل الاجتماعي على المراهقين: دراسة تطبيقية على عيّنة من طلبة المرحلة الثانوية. ***مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)***، 33(12)، 2012-2052.

المومني، إبراهيم علي (2018). استخدام مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالذكاءين الاجتماعي واللغوي لدى طلبة جامعة اليرموك. ***مجلة اتحاد الجامعات العربية***، 38 (4)، 149-163.

النواصرة، عيسى وعويس، بثينة (2019). مستوى الطموح لدى الطلبة الموهوبين والعاديين من طلبة المدارس في محافظة عجلون وعلاقته ببعض المتغيرات والتحصيل ا لدراسي. ***المجلة الدولية لتطوير التفوق***، 10 (18)، 91-112.

اليوسف، رامي محمود والمعيمعة، دعاء محمد (2021). القدرة التنبؤية لمستوى تقدير الذات ونمط العزو السببي السائد بمستوى الطموح الأكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة مأدبا، ***دراسات العلوم التربوية***، 48 (4)، 144- 160.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Afkar. F. K, Farhan, L. & Luay, A. S. (2021). Internet addiction and its relationship to academic achievement motivation towards middle school. ***International Journal of Pharmaceutical Research***, 13 (1), 4005-4012.

Al-Menayes, J (2015). Psychometric Properties and Validation of the Arabic Social Media Addiction Scale. ***Journal of Addiction***, 1-60.

Andreassen, C. S., & Pallesen, S. (2014). Social network site addiction: An overview. ***Current Pharmaceutical Design***, 20, 4053– 4061.

Binda, K (2015). Level of Aspiration on Academic Performance of School Students. ***International Journal of Indian Psychology***, 3 (1), 2349-3429.

Bozoglan, B., Demirer, V., & Sahin, I. (2013) Loneliness, self - esteem, & life satisfaction as predictors of internet addiction: A cross - sectional study among Turkish university students. ***Scandinavian journal of psychology***, (54), 313 - 319.

Chou. H.T. & Edge. N. (2012). They are happier and having better lives than I am, the impact of using Facebook on perceptions of others‟ lives, Cyber psychology. ***Behavior and Social Networking***, 15 (2), 117- 121.

DeAndrea, D. C., Ellison, N. B., LaRose, R., Steinfield, C. & Fiore, A. (2012). Serious social media: On the use of social media for improving students' adjustment to college. ***Internet and Higher Education***, 15(1), 15-23.

Köse, Ö. B. , & Doğan, A. (2019). The relationship between social media addiction and self - esteem among turkish university students. ***The Turkish Journal on Addictions***, 6 (1) , 175–190.

Monacis, L., De Palo, V., Griffiths, M. D., & Sinatra, M. (2017). Social networking addiction, attachment style, and validation of the Italian version of the Bergen social media addiction scale. ***Journal of Behavioral Addictions***, 6 (2), 178 - 186.

Osama, H. (2016). Level of Aspiration, Critical Thinking and Future Anxiety as Predictors for the Motivation to Learn among a Sample of Students of Najran University. ***International Journal of Education and Research***, 4 (2), 61-70.

Rajesh VR. Chandrasekaran VA. (2014), Study on Level of Aspiration of High School students. ***International Publisher for Academic and scientific Resources***, 2(4), 583-586.

Quan-Haase, A & Leigh, A, y. (2010). Uses and Gratifications of Social Media: A Comparison of Facebook and Instant Messaging. ***Science Technology & Society***, 30(5):350-361.

Pontes, H. M., Taylor, M., & Stavropoulos, V. (2018). Beyond "Facebook Addiction": The Role of CognitiveRelated Factors and Psychiatric Distress in Social Networking Site Addiction. ***Cyberpsychology, Behavior, and Social Networking***, 21(4), 240-247.

Salem, A. A. M., Almenaye, N. S., & Andreassen, C. S. (2016). A psychometric evaluation of Bergen Facebook Addiction Scale (BFAS) of university students. ***International Journal of Psychology and Behavioral Sciences***, 6 (5), 199-205.

Simsek, A., Elciyar, k & Kizilhan, T. (2019). A Comparative Study on Social Media Addiction of High School and University Students. ***Contemporary Educational Technology***, 10 (2), 106-119.

Subramanin, G. (2015). Level of Aspiration Among Higher Secondary students of Coimbatore District. ***Indian Journal Research***, 2(6), 1991-2250.

Ohannessian. C. M (2018). Video game play and anxiety during adolescence: The moderating effects of gender and social context. ***Journal of Affective Disorders***, 226, 216-219.

Wolniczak, I., Caceres-DelAguila, J. A., Palma-Ardiles, G., Arroyo, K. J., SolisVisscher, R., Paredes-Yauri, S., Mego-Aquije, K. and Bernabe-Ortiz, A. (2013). Association between Facebook dependence and poor sleep quality: a study in a sample of undergraduate students in Peru. ***PLOS ONE***, 8 (3).

Zaremohzzabieh, Z., Abu Samahm, B., Omar, S., Bolong, J., Akhtar, N. & Kamarudin, A. (2014). Addictive Facebook use among university students. ***Asian Social Science***, 10 (6) ,11 - 107.

Abu Hilal, Yasmine Hassan (2019). The level of addiction to social networking sites and its relationship to academic achievement and achievement motivation among public school students in the city of Nablus. ***Journal of Educational and Psychological Sciences***, 3 (22), 170-192.

Al-Barashdia, Hafida Suleiman and Al-Dhafri, Saeed Suleiman (2019). The addiction of Qaboos University students to social networking sites. ***Journal of Educational and Psychological Studies - Sultan Qaboos University***, 13(2), 300-316.

Bani Hamad, Assam Fakhri and Ahmad, Ahmed (2021) The effect of using social networking sites on the motivation of tenth grade students towards education in the Fourth Amman Directorate, a field study. ***Al-Mishkat Journal for Humanities and Social Sciences***, 8(1), 275-290.

Jawamir, Ali Daoud (2020). The impact of the use of social networking sites on the academic achievement of students of the Faculty of Law in Iraqi universities. ***Annals of the Etiquette of Ain Shams***, 48, 19-32.

Khalaf, Dhafer Namous and Al-Tai, Mazen Hadi and Ahmed, Maryam (2020). Psychological endurance and its relationship to exam anxiety and the level of ambition among students of the fourth stage at Al-Mustaqbal University College in light of the Corona pandemic. ***Sports Science Journal***, 10, 26-37.

Radi, Muayad Abd al-Sada and Hassan, Bara'a Muhammad (2020). Internet addiction disorder and its relationship to social isolation among university students. ***Journal of the College of Education, Al-Sawat University***, 3(38), 1057-1091.

Al-Rifai, Taghreed (2017). The level of ambition among students at the secondary stage in the State of Kuwait from their point of view. ***Ain Shams University - Childhood Magazine***, 20 (75), 53-68.

Al-Raqad, Abdullah and Shuwaihat, Safaa (2021). Positive and negative effects of social networks from the perspective of German Jordanian University students. ***Human and Social Sciences Studies***, 48(3), 68-84.

Al-Zahrani, Fatima Ahmed (2018). The level of ambition and its relationship to self-concept among a sample of talented and ordinary secondary school students in Al-Baha region. ***Faculty of Education - Assiut University***, 34 (11), 475-495.

Salem, Nahed Muhammad and Al-Shorbagy, Sahar and Bouazza, Abdel-Majid (2020). The effect of social networks on values and social identity among post-basic education students in the Sultanate of Oman. ***Journal of Arts and Social Sciences - Sultan Qaboos University***, 11(2), 111-129.

Samawi, Fadi and Shaheen, Hassan (2021). Psychological happiness and its relationship to the level of ambition among students of King Abdullah II Schools for Excellence in Jordan. ***An-Najah University Journal of Research (Humanities)***, 35 (7), 1164-1188.

Al-Sabban, Abeer Muhammad and Al-Harbi, Samah Eid (2019). Students' addiction to using social networking sites and its relationship to psychological security and involvement in cybercrime. ***International Journal of Educational and Psychological Studies***, 6 (2), 267-293.

Abbas, Ali Muhammad (2020). The effect of age, ambition level, monthly income, satisfaction with family and school treatment, and other variables on academic achievement. ***Andalusia Journal of Human and Social Sciences,*** 7 (27), 97-131.

Othman, Afaf Abdellah (2020). Creative self-efficacy and academic ambition predictive variables for the quality of academic life among Najran University students, ***Educational Journal - Sohag University***, (78), 554-615.

Akash, Ruba Muhammad and Gharaibeh, Zuhur Muhammad (2021). From city space to cyberspace: The impact of social media on customs and traditions in the city of Irbid. ***Jerash Journal of Research and Studies***, 22(2), 1563-1587.

The Conquest, Naila Abdel Karim (2022). Predictive ability of addiction to social networking sites meaning of life and life satisfaction among female university graduates***. Al-Quds Open University Journal of Psychological and Educational Research and Studies***, 13 (38), 74-87.

Farhan, Hamid Abdullah (2020). Feeling of confidence and its relationship to the level of ambition among middle school students***. Iraqi Academic Journals***, 12, 523-541.

Muhammad, Babiker Al-Sadiq (2016***). The level of ambition and its relationship to academic achievement among secondary school students in Bahri locality***. Master's thesis, Sudan University of Science and Technology.

Masoud, Baghagha Al-Hajj (2018). ***The social impact of the phenomenon of addiction to social networking sites among university youth: a field study on a sample of students in the Department of Media and Communication Sciences***. Master Thesis, Kasdi Mesbah University - Algeria.

Kermash, Hawra Abbas and Al-Bazoon, Haidar Tariq (2018). Cognitive failure and its relationship to academic ambition among fifth year middle school students. ***Psychological and Educational Sciences Research,*** (31), 389-418.

Muhammad, Sabah Awad (2002). Attitudes of Iraqi University students towards the use of social networking sites, Facebook and YouTube, and the gratifications achieved from them. ***Adab Al-Farahidi Journal***, 14 (48), 113-136.

Maghari, Ahmed (2019). The negative effects of using social networks on adolescents: an applied study on a sample of secondary school students. ***An-Najah University Journal of Research (Humanities)***, 33 (12), 2012-2052.

Momani, Ibrahim Ali (2018). The use of social networking sites and their relationship to social and linguistic intelligence among Yarmouk University students. ***Journal of the Association of Arab Universities,*** 38 (4), 149-163.

Nawasra, Issa and Owais, Buthaina (2019). The level of ambition among gifted and ordinary school students in Ajloun Governorate and its relationship to some variables and academic achievement**.** ***International Journal of Excellence Development***, 10 (18), 91-112.

Al-Youssef, Rami Mahmoud and Al-Maimah, Duaa Muhammad (2021). The predictive ability of the level of self-esteem and the prevailing causal attribution pattern to the level of academic ambition among secondary school students in Madaba Governorate, ***Educational Sciences Studies***, 48 (4), 144-160.